AL-QUDS INTERNATIONAL INSTITUTION
Established 2001 - 1422H
Licensed in lebanon, license no. 83/A.H



مؤسسة القدس الدولية
تأسست عام 2001 م 1422هـ
مرخصة في لبنان بقرار 83 أ.د.



مصلّى باب الرحمة:
انتصار أعقبتهُ معركة مستمرّة

جمع وإعداد:

علي إبراهيم

إصدار

قسم الأبحاث والمعلومات

مؤسسة القدس الدولية

أيلول/سبتمبر 2019

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان - بيروت - شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت - الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org

تمهيد:

شكّلت هبة باب الرحمة فرصة سانحة سمحت بعودة حالة الرباط المقدسي إلى مسرح الأحداث، وهي عودةٌ لحالة جمعيّة تشترك فيها الشرائح والأطياف المختلفة، وتحوّل الرباط مرة أخرى إلى فعل جمعيّ لمواجهة الاحتلال وأذرعه، تجلّى في مشاركة عشرات الفلسطينيين في رباطٍ مستمر أمام مصلّى باب الرحمة، ورفض أيّ محاولة من قبل الاحتلال لكسره، وهو ما مكّن المقدسيّين من إعادة فتح المصلى الذي أغلقه الاحتلال عام 2003، وأعاد إلى الأذهان نصر هبّة باب الأسباط في 2017/7/27، ليؤكّد قدرة حالة الرباط الجماهيرية على مواجهة الاحتلال، متسلّحة بصمود وثبات استثنائيّين.

وعلى الرغم من انتصار المقدسيين في 2019/2/22، لم تستقرّ الأوضاع في باب الرحمة، إذ تحاول أذرع الاحتلال ومنظماته المتطرّفة إعادة إغلاق المصلى، عبر الاستهداف المتكرر، ومحاولات إفراغه من محتوياته وأثاثه، وما يتصل بذلك من استهداف الحراس والمصلين داخله، وتقدّم هذه المادة إطلالة على مجريات الأحداث في منطقة باب الرحمة منذ اندلاع الهبة إلى شهر تموز/يوليو 2019، مستندة إلى المعطيات الواردة في تقرير عين على الأقصى السنوي الـ13 الصادر عن مؤسسة القدس الدولية.

******

استمر استهداف أذرع الاحتلال للمنطقة الشرقية من الأقصى، وخاصة محيط مصلى باب الرحمة، عبر اقتحامها باستمرار، ومحاولة المستوطنين أداء الصلوات التلمودية فيها، كما في 2019/3/4 سمحت شرطة الاحتلال لـ 38 مستوطنًا بأداء صلوات تلمودية علنية قرب باب الرحمة[1]. وهي اعتداءات تكررت في أيام الرصد، ما يؤكد استهداف الاحتلال لهذه المنطقة، واختيارهم لها لجعلها الجزء الذي يستوعب المستوطنين، وهو ما تم مواجهته من قبل الفلسطينيين.

شهد مبنى باب الرحمة تطوّرات كثيرة، ولا سيما منذ 2019/2/17 حين اكتشف المقدسيون السلسلة والقفل الذي أثبته الاحتلال على البوابة الواقعة أعلى الدرج المؤدّي إلى باب الرحمة. وعلى أثر ذلك بدأت الدعوات في القدس إلى الرباط عند باب الرحمة، وسبق هذه الأحداث اجتماع مجلس الأوقاف وشؤون المقدّسات الإسلامية في المبنى، وتحذير عددٍ من المتخصصين والنشطاء في القدس المحتلة من إقدام الاحتلال على بناء كنيس فيه، وتحويل باب الرحمة إلى باب مغاربة آخر. بعدما تمكن الشبان المقدسيون من كسر الأقفال التي وضعها الاحتلال، اعتقلت قواته سيدة مقدسية وأربعة شبان، ثم أغلقت جميع أبواب


فتح مصلى باب الرحمة في 2019/2/22

[1] المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/4، https://www.palinfo.com/252441

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان - بيروت - شارع الحمرا - بناية الساورلا - الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت - الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org

المسجد. واستمر المقدسيون في الرباط بشكل يومي حتى استطاعوا فتح أبواب المصلى يوم الجمعة 2019/2/22[1].

شكلت هبة باب الرحمة ضربةً قاصمة لجهود "منظمات المعبد"، حيث استطاع المقدسيون بتلاحمهم وثباتهم كسر محاولات الاحتلال الإبقاء على إغلاق مصلى باب الرحمة. وظهر حجم الخيبة التي منيت بها "منظمات المعبد" في تصريح الناطق باسم هذه المنظمات إبراهام بلوخ في 2019/2/22، بالقول إنّ هبة باب الرحمة هدمت ما سعى إليه الاحتلال في السنوات الثلاث الأخيرة، وقال "اليوم ضاعت ثلاث سنوات من المحاولة والسيطرة والعمل"[2]، ووضع بلوخ ضمن منشوره صورةً لمئات المصلين في منطقة باب الرحمة داخل الأقصى، وأظهرت تعليقات المستوطنين حجم الضربة التي تلقّاها الجمهور الداعم للاقتحامات، فوضع العديد من المعلقين صورة "المعبد"، وطالب آخرون بتكثيف اقتحام الأقصى ردًا على الانتصار[3].

وعلى أثر الانتصار الفلسطيني في هبة باب الرحمة، عقدت "منظمات المعبد" اجتماعًا في 2019/3/3، ناقشت فيه ردّها على فتح المقدسيين للمصلى، وشارك في الاجتماع حاخامات ونشطاء في هذه المنظمات، وأقرّ الاجتماع عددًا من الخطوات التصعيديّة، منها الدعوة إلى اقتحام باب الرحمة وتحويله إلى كنيسٍ يهوديّ، وإلغاء دور دائرة الأوقاف الإسلامية، وإقامة "مديرية يهودية" تتولى شؤون الأقصى، ومطالبة سلطات الاحتلال بالسماح لليهود بالوجود الدائم في المسجد، وأعلنت عن تحضيرها لتظاهرة حاشدة في القدس المحتلة في 2019/3/21، وأرسلت قراراتها إلى مختلف الأحزاب السياسية الإسرائيلية، وأشارت في رسالتها إلى أنها تشترط لدخولها في أي تحالفٍ حكومي، أن تقدم الحكومة القادمة تعهدًا بفرض "صلاة اليهود العلنية" داخل الأقصى[4].

ومع استمرار فتح مصلى الرحمة، أعادت المنظمات التهويديّة محاولاتها لرفع أعداد مقتحمي الأقصى، فمع اقتراب عيد "المساخر" اليهودي، دعت "منظمات المعبد" أنصارها إلى المشاركة في اقتحام المسجد في 2019/3/21، في سياق ممارسة المزيد من الضغط لإغلاق باب الرحمة. وأعلنت هذه المنظمات تنظيم برامج إرشادية واحتفالية ضمن الاقتحام، من ضمنها ارتداء الأزياء التنكرية وشرب الخمور داخل الأقصى، ومن أبرز المنظمات التي أعلنت مشاركتها في هذه الاقتحامات "منظمة أمناء المعبد"، و"منظمة نساء لأجل المعبد"، و"منظمة طلاب لأجل المعبد"[5]. وعلى الرغم من هذه الدعوات، فشلت أذرع الاحتلال في حشد أعداد تذكر في 2019/3/21، فلم يقتحم الأقصى سوى 63 مستوطنًا، في ظل وجود عشرات المصلين والمرابطين في المسجد[6].

[1] براءة درزي: مصلّى باب الرحمة: التطوّرات والمآلات، موقع مدينة القدس، 2019/3/7، https://tinyurl.com/yy96rsxz
[2] موقع مدينة القدس، 2019/2/23، https://tinyurl.com/yyslncy3
[3] النجاح الإخباري، 2019/3/23، https://tinyurl.com/yxsldpao
[4] عرب 48، 2019/3/4، https://tinyurl.com/y46k8dsa
[5] البوصلة، 2019/3/20، https://tinyurl.com/y24eu66r
[6] وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى خلال آذار/مارس 2019، https://tinyurl.com/y26vpgzn

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان - بيروت - شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت - الحمرا - 113/5647
Email:info@alquds-online.org

ومع فتح شرطة الاحتلال الباب أمام اقتحامات المستوطنين في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان، شكل اقتحام "يوم توحيد القدس" فرصة لـ"منظمات المعبد" لإبراز قوتها وقدرتها على حشد آلاف المستوطنين، ومع تصاعد الأنباء عن إمكانية منع الاقتحامات في هذا اليوم، طالبت "منظمات المعبد" بإلغاء قرار شرطة الاحتلال، وكرّرت إعلانها أنها سوف "تحشد الآلاف لمواجهته واقتحامه في ذات اليوم"، وكشفت مصادر إعلامية أن أحد المستوطنين قدّم التماسًا إلى المحكمة الإسرائيلية العليا لإلغاء القرار، وقال إنهم "مستعدون للحرب من أجل اقتحام الأقصى في ذلك اليوم"[1].

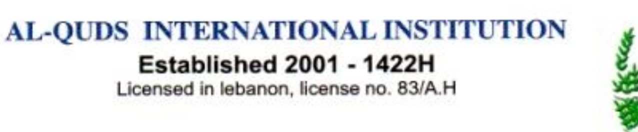
وفي 2019/6/2، المصادف يوم 28 رمضان، سمحت شرطة الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى للاحتفال بـ "يوم توحيد القدس"، فاقتحمه 1179 مستوطنًا، بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال، وتصدى المصلّون في المسجد للمقتحمين بهتافات التكبير. واقتحمت قوات الاحتلال الخاصة الأقصى في الصباح الباكر، وحاولت إخراج المعتكفين من المصلى القبلي بالقوة، لخفض أعداد المعتكفين الذين سيواجهون المستوطنين. وشهدت ساحات الأقصى توترًا شديدًا، واعتدت قوات الاحتلال بقنابل الغاز والرصاص المطاطي على المصلين وحراس الأقصى[2]. وصرح وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال غلعاد إردان أن مهمته تتمثل بضمان دخول اليهود إلى المسجد الأقصى بحرية، وأنه "أصرّ على هذا الهدف نهار الأحد"، وأعلن أنه لم يأمر بوقف الاقتحامات الأقصى على الرغم من حدوث مواجهات مع المصلين المسلمين في المسجد في ذلك اليوم، واقتحم المسجد 1600 مستوطن حسب ادعائه[3].

التعامل السياسي مع هبة باب الرحمة وتطوّراتها:

لم تحضر هبة باب الرحمة بقوّة على المستوى السياسي، إذ كان المستوى الأمني معنيًا بها أكثر، ومن أبرز المواقف ما نقل عن بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة الاحتلال، لجهة قوله إنّ باب الرحمة لن يكون مصلّى. كذلك، شارك يهودا غليك في آذار/مارس 2019 (قبل خروجه من "الكنيست") في اجتماع لعدد من نشطاء "المعبد" لمناقشة التطورات في باب الرحمة، ورأى المجتمعون أنّ إنشاء مسجد جديد في الأقصى يعني "أن المسلمين خالفوا الوضع القائم"، ما يعني أن "إسرائيل عليها أن تخرقه كذلك".

[1] صحيفة القدس المقدسية، 2019/5/14، https://tinyurl.com/y4ha6jna
[2] وكالة الأناضول، 2019/6/2، https://tinyurl.com/y2q3mg8c
[3] وكالة شهاب، 2019/6/2، https://tinyurl.com/y3wpqgul

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان - بيروت - شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت - الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org



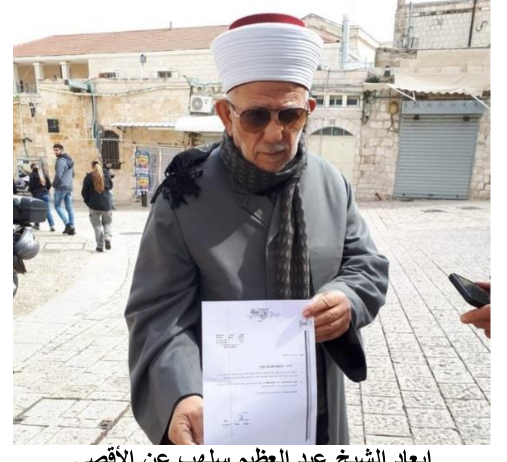


تعامل المستوى الأمني الإسرائيلي مع الهبّة:

مع اندلاع هبة باب الرحمة، كان لقوات الاحتلال دورٌ كبيرٌ في محاولة إخمادها، ففي ليل 2019/2/19 اقتحمت المنطقة، واعتدت بوحشية على المصلين والمرابطين، وأغلقت أبواب المسجد، واستفردت بالمصلين داخله؛ ما أدى إلى إصابة أكثر من 20 مصليًا، واعتقال 13 آخرين[1].

وبعد فتح المقدسيين مصلى باب الرحمة في 2019/2/22، ومحاولات الاحتلال المتكررة إعادة إغلاقه، اقتحم قائد شرطة الاحتلال في القدس يورام هليفي الأقصى في 2019/2/27 رافقه مسؤول كبير في جهاز "الشاباك"، بحماية من قوات الاحتلال الخاصة الذين اقتحموا مصلى الرحمة، وجالوا في أرجائه[2]. وفي عصر اليوم نفسه، اقتحمت عناصر من القوات الخاصة المصلى، والتقطت صورًا للأثاث وللمصلين داخله[3].

وفي سياق تقييد حركة موظفي الأوقاف، شهدت أشهر الرصد إصدار قرارات إبعاد بحق شخصيات مهمة في مجلس الأوقاف، ففي أثناء تطورات هبة باب الرحمة اعتقلت قوات الاحتلال فجر يوم 2019/2/24 كلًّا من رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائبه الشيخ ناجح بكيرات، لنحو 12 ساعة، ثم أصدرت بحقهما قراري إبعاد عن الأقصى سبعة أيام[4]. وفي 2019/3/3 مع انتهاء مدة الإبعاد الأولى أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا آخر بإبعاد الشيخ سلهب عن الأقصى أربعين يومًا[5].



إبعاد الشيخ عبد العظيم سلهب عن الأقصى

ونقل الإعلام العبري، في 2019/3/3، عن مصدر سياسي قوله إنّ غلعاد إردان، وزير الأمن الداخلي، أصدر توجيهاته إلى الشرطة بإخلاء المصلى من محتوياته بما يشمل المعدّات والسجاد المستخدم في الصلاة. ومع إدراك المستوى الأمني أنّه لن يكون من الممكن إغلاق باب الرحمة وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الهبة، بات الهدف المقبول لديه إبقاء المبنى مفتوحًا لكن مع تجريده من كلّ ما يمكن أن يفيد في وصفه مصلى، وكانت قوات الاحتلال حريصة على اقتحام المكان بالأحذية لتأكيد عدم اعترافها به كمصلى. وفي هذا الإطار كان تصريح الوزير إردان أنّ المسلمين يمكنهم الصلاة في أي مكان، لكن لن يكون مسموحًا "إجراء أيّ تغيير في جبل المعبد وإقامة مسجد آخر، لا عند باب الرحمة ولا في أي مكان آخر على جبل المعبد".

[1] وكالة وفا، 2019/2/19، https://tinyurl.com/y6cmwbrb
[2] وكالة وفا، 2019/2/27، https://tinyurl.com/yxh2olbe
[3] وكالة وفا، 2109/2/27، https://tinyurl.com/yyurzdhf
[4] عرب 48، 2019/2/24، https://tinyurl.com/y5f5v24r
[5] وكالة وفا، 2019/3/3، https://tinyurl.com/y649nwwf

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان – بيروت – شارع الحمرا – بناية السارولا – الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت – الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org

لم تكن اقتحامات المصلى الأداة الوحيدة التي استخدمتها قوات الاحتلال للالتفاف على نصر هبة باب الرحمة، إذ استهدفت قوات الاحتلال العنصر البشري في المنطقة الشرقية عمومًا، وفي مصلى باب الرحمة خصوصًا، ففي 2019/3/17 أبعدت سلطات الاحتلال حارسين بتهمة "إعاقة عمل الشرطة عند مصلى باب الرحمة"[1]. وفي 2019/3/20 اعتقلت قوات الاحتلال الحارس محمد الصالحي من منطقة باب الرحمة، واقتادته الى أحد مراكزها في البلدة القديمة للتحقيق معه[2]. وفي 2019/3/24 اعتقلت قوات الاحتلال مقدسية لتقديمها شروحاتٍ عن المسجد الأقصى ومصلى الرحمة في المنطقة[3]. وتقدّم هذه النماذج من شهر آذار/ مارس 2019 صورة عن تعامل قوات الاحتلال مع أي محاولة لعمارة المنطقة بالعنصر البشري، خاصة بعد إعادة فتح المصلى، وهو ما تكرر كثيرًا في الأشهر التالية من الرصد.

وفي أحداث الهبة، استهدفت سلطات الاحتلال موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الذي فتحوا أبواب مصلى باب الرحمة، فأبعدت في شهر شباط/فبراير 9 منهم، معظمهم من حراس الأقصى[4]. ومع بداية شهر نيسان/أبريل، كشفت دائرة الأوقاف الإسلامية أن قوات الاحتلال استهدفت أكثر من 50 حارسًا وموظفًا في الأوقاف منذ إعادة فتح مصلى باب الرحمة[5]. وشهد شهرا شباط/فبراير وآذار/مارس إبعاد 191 فلسطينيًا عن الأقصى، من بينها 127 قرار إبعاد خلال أحداث هبة باب الرحمة.


عناصر من الاحتلال يصادرون الأثاث من مصلى باب الرحمة

ومع استمرار عمارة المصلين لباب الرحمة، عمدت قوات الاحتلال إلى محاولة تغيير طبيعته بالقوة، ففي 8 و2019/7/9 أخرجت بعض الأثاث من المصلى، وفي 2019/7/14 اقتحمته قوة من الوحدات الخاصة في ساعة مبكرة من الصباح، وأفرغت محتوياته من الخزائن والسواتر الخشبية، ووضعتها على بُعد عدة أمتار من المصلى[6]. ولم تكتف قوات الاحتلال بإخراج الأثاث من المصلى، بل استولت على بعض القواطع والخزائن الخشبية بعد اقتحامها المسجد ليل 2019/7/21[7].

[1] فلسطين اليوم، 2019/3/17، https://tinyurl.com/y54jf3pz
[2] موقع مدينة القدس، 2019/3/20، https://tinyurl.com/y4gt8glr
[3] موقع مدينة القدس، 2019/3/24، https://tinyurl.com/yxf3f23j
[4] مركز معلومات وادي حلوة، 2019/3/4، https://tinyurl.com/y4wvhzgr
[5] عربي 21، 2019/4/5، https://tinyurl.com/y2tewz8z
[6] عرب 48، 2019/7/14، https://tinyurl.com/y49uzbyg
[7] وكالة وفا، أبرز الانتهاكات الإسرائيلية على المسجد الأقصى خلال تموز/يوليو 2019، https://tinyurl.com/y5tc7glv

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبـنان – بيروت – شارع الحمرا – بناية السارولا – الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت – الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org

التعامل القانوني:

أصدرت محكمة الصلح بالقدس، في 2019/3/17، أمرًا بإغلاق مصلى باب الرحمة، وأمهلت مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس 60 يومًا للرد على القرار. واستندت القاضية دوريت فاينشتاين، في قرارها إلى الزعم أنّ مجلس الأوقاف حوّل المبنى إلى مصلى بشكل غير قانوني، فيما أشارت وسائل الإعلان العبرية إلى أنّ المداولات في الملف ظلت سرية، ولم يسمح إلا بنشر جملة واحدة من القرار تفيد أنّ "المحكمة مددت الأمر المؤقت بإغلاق المبنى حتى جلسة الاستماع في القضية الرئيسة، ويمنح للأوقاف 60 يومًا للرد"[1]. وكانت محكمة الصلح الإسرائيلية أمهلت، في 2019/3/4، مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة أسبوعًا للرد على طلب الادعاء العام إعادة إغلاق مصلى باب الرحمة[2].

وقد رفضت الأوقاف التعامل مع قرارت محكمة الاحتلال، وأعلنت رئاسة مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة في 2019/3/5، رفض المهلة، وأكّد الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس، عدم الاعتراف بالمحاكم الإسرائيلية وقراراتها[3]. ويمكن القول إنّ قرار المحكمة يخدم مساعي الاحتلال القديمة الجديدة لإغلاق ما يمكنه من مبانٍ في الأقصى، لكن رفض القرار من الأوقاف سدّ الطريق على ذلك.

- **نماذج من اعتداءات الاحتلال على موظفي الأوقاف في باب الرحمة:**
  - في 2018/8/13 استدعت سلطات الاحتلال حارس الأقصى أحمد الدميري وغازي عسيلة، إلى مركز التحقيق "القشلة"، بحجة اعتراضهما على ضرب واعتقال سيدة فلسطينية من منطقة باب الرحمة داخل المسجد الأقصى.
  - في 2019/3/4 اعتقلت قوات الاحتلال حارس الأقصى سامر أبو قويدر من داخل المسجد، على خلفية فتحه مصلى باب الرحمة.
  - في 2019/3/15 أبعدت سلطات الاحتلال حارس الأقصى سائد السلايمة عن المسجد سبعة أيام. وفي 2019/3/17 أبعدت شرطة الاحتلال حارسي الأقصى حمزة النبالي 15 يومًا، وعيسى بركات 7 أيام، بتهمة "إعاقة عمل الشرطة عند مصلى باب الرحمة".
  - في 2019/3/20 أبعدت سلطات الاحتلال حارس الأقصى محمد الصالحي 15 يومًا، بعد اعتقاله من جهة باب الرحمة في المسجد الأقصى، وأخضعته للتحقيق بمركز اعتقال "القشلة".

[1] الجزيرة نت، 2019/3/17. https://tinyurl.com/y2ncyjbd
[2] عربي 21، 2019/3/5. https://arb.im/1164448
[3] عربي 21، 2019/3/5. https://arb.im/1164649

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان – بيروت – شارع الحمرا – بناية السارولا – الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت – الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org



- في 2019/3/31 اعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة الحارس وسام الحشيم من أمام مصلى باب الرحمة بعد فتحه باب المصلى.
- في 2019/4/1 اعتقلت قوات الاحتلال حارس الأقصى محمود نجيب، بعد فتحه مصلى باب الرحمة.
- في 2019/4/4 أبعدت سلطات الاحتلال حارس الأقصى عمران الرجبي عن المسجد خمسة أيام، وقد تعرض الرجبي للضرب بعد تصديه لعناصر قوات الاحتلال الخاصة، التي حاولت تدنيس مصلى باب الرحمة واقتحامه.
- في 2019/6/8 اعتدت عناصر من وحدات الاحتلال الخاصة بصورة وحشية على الحارس مهند إدريس قبل اعتقاله، بعد تصديه لعناصر الاحتلال التي اقحمت مصلى باب الرحمة.

- **نماذج من اعتداءات الاحتلال على المصلين في باب الرحمة:**

- في 2018/8/16 أبعدت سلطات الاحتلال 8 سيدات عن المسجد الأقصى المبارك أسبوعين، وأجبرتهن على دفع كفالة مالية، بسبب رباطهن في منطقة باب الرحمة بالتزامن مع اقتحام المسجد الأقصى، والمبعدات من الأراضي الفلسطينية عام 1948 وهن: ناهدة أبو شقرة، وسلسبيل أمارة، وساجدة محاميد، وسماح محاميد، ونور محاجنة، وابنتها إيلاف محاجنة، ومريم جبارين، وفاطمة محاميد[1].
- في 2019/2/25 أبعدت سلطات الاحتلال ثلاثة شبان عن المسجد الأقصى المبارك، لفترات متفاوتة على خلفية هبة باب الرحمة، فأبعدت الشاب محمد الدقاق 6 أشهر، والشاب نظام أبو رموز 4 أشهر[2].

[1] موقع مدينة القدس، 2019/8/16، https://tinyurl.com/y2uo4tp7
[2] صحيفة القدس المقدسية، 2019/2/25، https://tinyurl.com/y5mn5lyc

Lebanon - Beirut - Hamra - Sarolla Bldg.11th Floor - Office:+961 1 751725 - Fax: +961 1 751726 - P.O.Box: Beirut - Hamra 113/5647
لبنان - بيروت - شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11 - هاتف: 751725 1 961+ - فاكس: 751726 1 961+ ص.ب: بيروت - الحمرا -113/5647
Email:info@alquds-online.org